



هكذا تكونين .. ايتها العراقية

أعتقد أن الكثير منا (ممن يهمل الامر) قد أطلع أو سمع أو شاهد الحوار الذي عرضته قناة البغدادية في برنامج (ساعة ونصف) بين عضوة مجلس النواب (ميسون الدمولوجي) وبين المصرية (نور الهدى زكي).. حدث الحوار على ارض مصر.. كانت ميسون كما عهدناها هادئة، متمكنة، واثقة.. وهي تتكلم عن المرأة العراقية ومسيرتها ونضالها.. بعيدة عن التملق والرياء، وكانت نور الهدى تتكلم وتلتفت حول نقطة وكأنها تؤدي دوراً رسم لها، كانت (ويدون تحيّر) مستفزة العبارة، قلقة، تحاول أن تنتهز الفرصة لزرق سمومها، بكلمات وافكار مشوشة وحاقدة، الهدف هو تشويه صورة المرأة العراقية، كانت تعبر عن غيرة نسائية (من سمة الجاهلية والتخلف)، كانت (نور الهدى) ترتجف عندما تنطق الكلمة؟؟ ومع الاسف لو أنّها تعلمت (معنى الديمقراطية والنقد والنقد الذاتي) لما كانت كذلك.. لكنّها تلميذة (الشوفينية وخبائة الدكتاتورية الدموية والتسلط والجهل) فكانت قبيحة العبارة والتصرف.. ضعيفة المنطق وهي تتكلم بسوء عن سيرة المرأة العراقية الصامدة.. الرائعة..الثالثة..المضحية.. الصابرة.. السياسية المتفهمة.. تلك الهضبة الشماء التي هابتها الجبال الشمالية وقبلها النخيل

العشاري.. وصاغتها ايام المنون.. فكانت عروساً لوطنها.. ناصعة البياض.. وكانت اماً رائعة وجدة حانية.. وسياسية معطاء.. انّ مانطقته (نور الهدى) ليس سوى هذيان وليد السخونة (العالية) لأنها وجدت نفسها صغيرة أمام نائبتنا الرائعة.. أرادت.. (ظلام الضلالة) كما اسميتها.. ان تمس العراقية.. فأحرقتها العراقية بكبرياء الرافدين.. حين انسحبت (ميسونتنا) من النقاش وتركت تلك الحاقدة ذاهلة وهي ترى أفعى موسى (تلقف ماصنعوا وأنما صنعوا كيد ساحر ولايفلح الساحر حيث اتى).. فتكسرت (النفس الفرعونية) في داخل هذه الحاقدة.. طوبى لك ايتها العراقية المتحدية كيد الضلالة.. طوبى لك من غيرة عصماء على وطنك وأخواتك العراقيات.. وهنّ كثيرات.. ومن ينسى (بهيجة بنت الجسر.. أو أمانة بنت الهدى أو نزيهة الدليمي أو آمال المعلمجي.. وغيرهن).. طوبى لك يامن حملت العراق رسالة.. وناضلت من اجله فحملك موج الرافدين الى اللجنة العالية..

وتأبى الخفافيش.. ألا تراك
لأنك أنت.. وأنت الشموس وأنت الوجود
أذا ما طلعت تفرّ القروود..

حسيّنة بنيان

سرب حمام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته انني من المعجبات جدا بمجلتكم الموقرة واتمنى لكم مزيد من التقدم والتطور.. واحب ان اعرفكم بنفسى انا من محافظة البصرة الفيحاء،عضوة في جمعية الفردوس وحصلت على مجلتكم الرائعة من الجمعية.. واحب ان اهديكم بعض من كتاباتي الشعرية البسيطة والتي اتمنى ان تنال اعجابكم. قصيدتي بعنوان "سرب حمام"

في وطني سرب حمام.. وغصن زيتون
قد احبته الانام
في وطني سرب حمام.. وقيثارة فرح
وحضارة عظام
في وطني سرب حمام.. ودمعة ملهوف
تنطق بصمت وبلا كلام
في وطني سرب حمام.. وعيون ترفض
ان تغفوا وتنام
في وطني سرب حمام.. وضحكة طفل
تداعبه رغم اسقام
في وطني نهر وفي وطني جدول
وفي وطني روح تحمل كمالاً وتمام
في وطني سرب حمام وغصن زيتون
فلما لا نحيا انا وانت بلا عداوة او خصام
اجمل تحية لكادر مجلة نون وتحية
خاصة لرئيسة التحرير التي اكن لها
الاحترام واتمنى لها التوفيق.. وشكراً.

اسيل عبد الرزاق حسن

ابتسم من فضلك

(لأنها اصبحت زوجة عمي)..

×الشباب هل تقبلين الزواج مني..؟
الفتاة لا طبعاً ولكنني اؤكد اني سوف ابقى
معجبة بذوقك في الاختيار.

فاضل شاكر/ بابل

تعقدين ان امك يرضيها ان تراك في هذا
المايوه..؟ قالت الفتاة: لا طبعاً، لأن هذا
المايوه يعود لها.. واخذته بدون علمها..
×كانت اكبر غلطة حين حدثت الفتاة
التي اريد الزواج منها عن ثراء عمي..
فلم يعد بأسطاعتي ان اتزوجها.. قال
احدهم.. فساله صديقه: لماذا؟ فأجابته

×وصل رجل الى سن الاربعين دون
زواج فساله احد معارفه عن السبب
فقال.. كنت باستمرار ابحث عن زوجة
مثالية وكلما وجدت واحدة اكتشف انها
متزوجة..

×ذهب رجل الى البلاج فشهد احدي
قريباته في (مايوه) فقال لها (هل

اليكن في آذار بطاقة عيد

لك يا بنت الفراتين المني
ولك الباقات ورداً وعناقاً
انت بغدادُ وها أبوابها
فُتحت بالحب رقصاً وانطلاقاً
انهُ عيدك يا نخلة حزن
زادها الضيمُ شموساً وانطلاقاً
صلبة شامخة رغم الأسي
وسواد الثوب لا يرضى افتراقاً
كيف يا صبارة لم تُعَصر
عمرها أوثقه القهر وثاقاً
تلجمين العين صبراً إنما
تنزفين الدمع إن قالوا عراقاً؟..

بليقيس حميد حسن

الى هاني...

كيف لي ان ارثيك
وانا لا احتمل فكرة غيابك
وكيف لي لا اشجيك وانا اشكو نار
فراقك
كيف سأنسى كيف سأبقي؟؟
بليت بفراق الاحبة من صغري
لم تشعب عيني من رؤياك
لم تمل اذني من صوتك
رحلت وتركت الاعباء
والهم في صدري وقلبي
رحلت وتركت الاحباب ذي ينن وذا يبكي
رحلت واعلم انك لا.. لن تمسح عن عيني
دمعي
مابال اللون الاسود لا..
لايشغل عن نفسي شوقي
انادي باسمك كل الناس وكانك في قلبي
ونفسي
مازالنا تلعب بالالعب
هنا وهناك كما الامس
ارقص واغني وما ظني
قد حان وداعنا.. يا حبي

صبا عبد السلام الخضير

عيد المرأة فوق التحديات والمكاسب

عزمي البير

وخصوصا سياسيا واجتماعيا.

في كل عام يحتفل العالم بيوم الثامن من آذار عيدا للمرأة العالمي ومن ضمن المحتفلين بهذه المناسبة العظيمة جميع المنظمات والمؤسسات الداعية للديمقراطية حيث أصبح عيد المرأة في العراق أشبه بالأعياد الوطنية، ومن خلال هذه الاحتفالات تكرم المرأة بعيدها، هنا سؤال يطرح نفسه ومن خلال المؤسسات وعلى اختلاف توجهاتها وتنوعها التي تقيم هذه الاحتفالات من هي المرأة التي تكرم؟ من خلال متابعتي لإحدى الاحتفالات وعلى ارفع مستوى تم تكريم أكثر من عشرة شخصيات ومن بينهن شخصية راتبها الشهري أكثر من عشر آلاف دولار شهريا، هل هي بحاجة إلى تكريم وما هو حجم العطاء التي قدمته للأسرة والمجتمع، وكرمت أيضا إحدى الفنانات وحسب علمي من المتخمين أيام النظام السابق ولرتين على التوالي وأيضا ما هو حجم عطائها للفن؟ هل سقطت على ارض المسرح مصابة بالعمى أو كسرت حاجز الإرهاب وخرجت بعمل يدعم العملية السياسية، أليس كان الأجدر تكريم وتقييم المرأة البائسة التي تخرج من بيتها فجرا وتعمل في معامل الطابوق البدائية أو تكريم المرأة التي تخرج من بيتها فجرا حاملة صينية القيصر أو تلك البائسة التي تقدم الشاي والقهوة في المكاتب والدوائر والمشاهد كثيرة؟ أليس الأجدر كان أن تجتمع جميع المؤسسات باحتفال جماعي مركزي يليق بمكانة هذه الأم والأخت والزوجة والحببية؟ وهذا استثمار لذات المرأة وهي كتلة من العطاء والحنان المطلق، وعليها مسؤولية كبيرة أن تتحرر باجتهاد ذاتي، بل كجزء من معركة اجتماعية واسعة النطاق لتحرير المجتمع من كل أنواع الاستعمار والاستبداد، وإطلاق الحريات الديمقراطية التي من خلالها يمكن أن تلعب المرأة دورها كعنصر فعال.

الحركة النسائية العالمية تكونت بعد خروج آلاف النساء للعمل في المصانع وتنظيمهن في نقابات نسائية. ان عدم مشاركة المرأة في الإنتاج الاجتماعي يشكل اكبر عائق أمام تحررها من قيود السجن المنزلي والتقاليد.

مراجعة مكاسب الحركة النسائية العالمية في المنتى عام الأخيرة، تشير بحدة حقيقة إن الأغلبية الساحقة من النساء العربيات ومن ضمنهن العراقيات لم يصلن بعد إلى أدنى الظروف والحقوق التي حصلت عليها غيرهن من النساء قبل قرن من الزمان. هناك دول من المنطقة لا تزال تحرم المرأة من حقوق كثيرة وتهمشها بسبب التفسيرات الذكورية لنصوص الأديان السماوية مما أعطت الذريعة للرجل في التسيّد على الموقف على الرغم إن المرأة تشكل النسبة الكبرى في التكوين السكاني بسبب الظروف من حروب وحصار.

بعد التغيير في ٢٠٠٣ وضعت معالم جديدة لبناء عراق جديد على أسس الديمقراطية والمواطنة مما أفسح المجال للمرأة للمطالبة بحقوقها في المشاركة في كل ميادين ومجالات الحياة وبشكل مباشر، وتشكلت العديد من المنظمات والبعض أعاد نشاطه بعد توقف دام الأربعة عقود من الزمن الغابر الذي كان مقتصرًا على منظمة واحدة ترجع بولائها ومرجعيتها إلى الحزب الحاكم، وهذه المنظمات أخذت على عاتقها المطالبة بحقوق المرأة وتفعيل دورها على الساحة وفي شتى المجالات وبالتعاون الحكومي والمنظمات الدولية لدعم هذه المؤسسات من الناحية المادية والمعنوية وإصدار الدراسات البحثية وكيفية تطبيقها عمليا على ارض الواقع، واتى هذا التوجه بالإيجاب من خلال الحصول على المكاسب لتفعيل دور المرأة